رابط المادة على منصة باحث

سلسلة السيرة النبوية للشيخ مصطفى العدوي - من مسجد أهل السنة ومجمع الهدى والنور - منية سمنود

السيرة النبوية) 12 (حول الهجرة إلى بلاد الكفر " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 6 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليه الصلاة والسلام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكنا بصدد الحديث عن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه به الى المدينة. والشيء بشيء يذكر. وعن - 00:00:00

عموما فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. ارفع شوية صباعية. ولكن جهاد ونية وما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا هجرة بعد الفتح - 00:00:30

الهجرة المنفية هنا هي الهجرة التي حظى اهلها بالثواب الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمانه. فكانت قبل فتح مكة كان المهاجر يعاني يترك بلاده ويعرض نفسه - 00:01:00

للاذى والقتل. لكن بعد ان فتح الله على النبي مكة صلى الله عليه وسلم ذهبت الهجرة بسوابيها الاعظم فلم يعد يدخل في اصطلاح المهاجرين الذين اثني عليهم في الكتاب العزيز مع الرسول من هاجر بعد الفتح. فلا هجرة بعد الفتح يعني نفي ثواب - 00:01:26

باب هجرة مخصوصة وهي التي كان الناس يهاجرون الى رسول الله اذ كان حيا فقد ذهبت بثوابه ذهب اهلها بالثواب بعد فتح مكة اما الهجرة من مواطن الشر الى مواطن الى مواطن الخير او من مواطن - 00:01:54

اقل فساد اكثر فسادا اللي اقل فسادا فمشروعة على الدوام المهاجر والمهاجر كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من هاجر ما نهى الله عنه ولا يخفى عليكم ان ربنا قال - 00:02:17

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ما وهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يعتدون سبيلا - 00:02:44

واولئك عسى الله ان يعفو عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن - 00:03:14

ان العالم الاسرائيلي الذي افتى قاتل المئة نفس افتاه ان لك توبة ولكن اترك ارضك ارض السوء واذهب الى ارض فيها اهل صلاح يعبدون الله فاعبد الله معهم لقد قال تعالى يا عبادي الذين امنوا - 00:03:32

ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ثم واساهم بقوله كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون. فالنبي صلى الله عليه وسلم وان كان قد قال لا هجرة بعد الفتح. لكن هذا لا يمنع الهجرة من مواطن الشر الى مواطن الصلاح انما الهجرة - 00:04:01

منفية هي التي كان لاهلها ثواب اذا هاجروا الى رسول الله في مدينته اذ كان حيا عليه الصلاة والسلام فقد انقطع ثوابها بعد فتح مكة والله اعلم. انقطع ثوبها الاعظم - 00:04:27

هذا عن الهجرة الشيء بالشيء يذكر كما اسلفنا. الناس الان يهاجرون الى بلاد الكفر. واحد مسلا يفرح انه مهاجر الى كندا او امريكا. بل ويسعد يقول لك انا معي جنسية امريكية. انا معي جنسية فرنسية. انا مع جنسية استرالية ويتعالى على الناس - 00:04:49

بهجرته او باخذه جواز سفر لهذه الدول الكافرة فنحن نريد ان نوضح من الناحية الشرعية بعض السلبيات التي يواجهها المسلمين هنالك بناء على ما اعده بعض اخواننا الذين يقطنون هذه البلاد. واقول اولا - 00:05:17

الشيء بالشيء يذكر والانصاف دائما مطلب ان حديث آآ الحديث المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من المسلم يعيش بين ظهراني المشركين لا تتراءى نارهما لا تتراءى نارهما - 00:05:43

هذا الحديث من ناحية السند فيه ضعف. من ناحية السند فيه العلة. ومن ناحية المتن بما معناه انا بريء من المسلم يعيش بين ظهراني المشركين. معناه اذا اصيب مسلم الذي يعيش بين في اوساط المشركين بشيء من المكروه انا لست بمسئول عنه - 00:06:06

فقد ابلغته ما عندي في هذا وحذرته. كما تقول لابنك يا بني اياك ان تذهب الى مكان كذا او شارع كذا فيه اجرام. اذا اصابك شيء انا بريء تعني انك اديت ما عليك له من النصح ولست بمسئول عن - 00:06:36

اي مشاكل تحدس لهذا الشخص. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم في اواخر سورة الانفال والذين امنوا ولم يهاجروا وباقوا فداء الكفر ما لكم من ولايتهم من شيء. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - 00:07:00

الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. يعني افترض واحد عايش في فرنسا مسلا. او في انجلترا الكافرتان الكافرتين. واحد تعيش في البلاد. افترض افترض ان بيننا وبينهم معاهدة. او هدنة - 00:07:27

هو اذا جاء يقول يا جماعة تعالوا انقذوني انا اظلم. لا نجيبه. لان الله قال والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين - 00:07:42

فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فالمواثيق تراعى. لكن لو لم يكن بيننا وبينهم ميساق انقذناهم. فلعل هذا المعنى اتضح اذكروا ببعض السلبيات من الهجرة الى دول الكفر ويجب ان يذكر بين يدي ذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. فاي شخص يريد الهجرة الى دول الكفر؟ نسأل - 00:08:27

انت مهاجر لدين او لدنيا. هذا السؤال يحمل تذكيرا له في النوم كان يهاجر لدنيا فهجرته لما هاجر اليه. قد يأتي بسبب يقول انا مواز لان الحكام زلمة في بلادنا - 00:08:55

السجون ويضطهدون يقول اذا اذا كان ذلك كذلك عليك ان تدرس ما الفساد الذي في بلدك وما الفساد الذي في دول كفر وقد نتحمل اذى في دنيانا في بلادنا احسن من ان نتحمل اذى في ديننا في دول الكفر. فتدرج المسألة دراسة مفاسد - 00:09:14

طالح وموازنات انزاك. اذا ينبغي ان نذكر بشيء على ما افادنا به اخواننا. قائمون هنالك الزين يقطنون تلك البلاد. طبعا في اصول وفي فروع. اذا هاجرت الى هنالك واخذت الجنسية الزمت بتوابعها. يعني اذا الدولة الكافرة حاربت دولة مسلمة فانت ملزم بان تحارب مع الدولة الكافرة. الدولة المسلمة - 00:09:37

ستأتي امور كهذه وبيانها ان شاء الله. هناك مثلا في بعض الدول الكافرة يمنعون المرأة من النقاب من تغطية الوجه عموما فدول كافرة منعت المرأة من النقاب لا تغطية للوجه - 00:10:07

ودول اخرى منعته في المدارس ودول اخرى تسعى لمن ليست النقاب بل لمنع غطاء الشعر مطلقا سواء كان حجاب على الراس او ايشرب فتريد من المرأة ان يكون شعرها مكشوف دول تسعى - 00:10:28

وتحاول استصدار قرارات كخطوة تمهيدية بمنع البنات دون الرابعة عشر من تغطية الرأس. فهذا عن الحجاب. صلاة الجمعة قد يصعب عليك ان تصلي الجمعة لعدة امور لعدة امور. اولا الجمعة لا يؤججون فيها - 00:10:55

ثانيا لا يسمحون لكثير من الناس في كثير من الاعمال بترك العمل لاداء صلاة الجمعة. ثالثا قد لا يكون في المنطقة مسجد بل مساجد بعيدة جدا عنك ولا تستطيع ان تصلي الجمعة. وزيفة يمنعونك من الخروج اثناء الصلاة - 00:11:26

اسناء اداء صلاة الجمعة. طبعا المدارس والدراسة فيها شعائر الكفر تقام فيها الاعياد عيد القيامة مسلا الذي يزعمون فيه. ان المسيح صلب يوم الجمعة او قام يوم الاحد ويجعلون لذلك عيدا يقيمونه في المدارس. انت كمسلم زاهب قد تكون مدرك ان هذا حرام وان - 00:11:48

المسيح ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن ابناؤك وبعد ابنائك احفادك يتناسون هذا الموضوع وتجدهم يشاركون في المدارس

غيرهم في مسل هزه الاعياد الكفرية التي تكذب القرآن ما جاء في القرآن من الايات وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:12:18
الولاء والبراءة تدريجيا يزال بالمعاشرة آآ مواد قبيحة تدرس في المدارس وقد اخبرني بها عدد من اخواننا الذين زهبوا الى دول آآ من دول الكفر تدريس مواد تدريس ما يتعلق بالزنا. مم. والمعاشرات بين الرجال والنساء للابناء - 00:12:45
في المدارس بلا خجل ولا وجل فمدارس مختلطة ويدرس تدرس كيفية او طرائق المعاشرة الزوجية بل وبعض الدول كما ينسب الى البرازيل تعلم الاولاد والبنات تعليما عمليا لهذه المواد في المدارس - 00:13:15
بالله ولا يعرفون ماسة مادة اسمها زنا ما يعرفوش زنا يقول لك انا احب ان اقضي شهوتي. لما تمنعني منها فيوم بعد يوم انت تستهزيء يعني آآ كراهيتك للكفر تقل يوما - 00:13:41
بعد يوم كما قال بعض المفسرين في تفسير قول الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يقول كنت في قرية اذا سمعت عن رجل شرب الخمر اهل البلد كلهم يكرهونه. اذ جاء يتزوج من اليسرى انتبه خمار - 00:13:59
اوقات النفس قل انت قاتل هذا قاتل نفس. قال فكانت كراهيتي لشارب الخمر شديدة. فلما ذهبت الى مدينة من المدن ووجدت الخمر تباع على قوارع الطرقات وعلى رؤوس الطرقات اكره من ولا من؟ كل الناس سكرانة - 00:14:19
كل الناس سكارى جلهم فبدأت كراهيتي لشارب الخمر. تقل شيئا فشيئا فالالف والعادة يؤثران بلا شك في الجليس. ان الله لما قال الاعراب اشد كفرا ونفاقا اشد كفرا من من؟ واشد نفاقا من من؟ قال العلماء الاعراب كفرهم او - 00:14:39
اشد من كفار اهل المدينة ومنافقوهم اشد من نفاق اهل المدينة. لان اهل المدينة من الكفار والمنافقين عاصروا الرسول وعايشوا الرسول والصحابة فاقتبسوا شيئا من اخلاق الاسلام فطر مثلا عندهم حياة اذا قيل ان المرأة زنت لكن الاعراب فقدوا هذا - 00:15:10
فجمعوا بين الفجور وبين الكفر والجهل وقلة الحياء. لذلك مثلا ترى البنت الان في روسيا اذا زنت قال لها لا يهتشون وهي نصرانية مسلا. لكن النصرانية في بلادنا ان زنت عار على اهلها - 00:15:33
قالوها لا يحبون ذلك ولا يحبون ان يسمع ان ابنتهم ارتكبت الفاحشة. فالالف والعادة تؤثر في تؤثر في الناس تؤثر في الناس اما ايجابا واما واما سلبا انك في وسط دولة كل هؤلاء كفار - 00:15:52
الخمر مباح بلا نكير بل انت المنكر الذي يجب ان يزال كما قيل اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فاصبح الوضع انك ترى نساء عرايا او شبه عرايا - 00:16:18
او لبس قصير جدا هو المألوف والمعتاد. والغريب ان ترى امرأة محتشمة. انت صبرت انت تأتي ابنتك لا تتصبر لا تستطيع ان يعني من الغريب مسلا انك اذا كان لك - 00:16:36
مسلا او لك بنت في المدارس صغيرة مسلا ولم ترقص في المدرسة مع زملائها من البنين يرسلون اليك لماذا البنت لا ترقص مع البنين زملائها؟ لماذا لا تنزل حمامات سباحة مع زملائها؟ تقول يا جماعة حرام ده انت رجل مؤقت - 00:16:57
بعد مدة انزار بعد الانزار يقول لك تسلب منك البنت وتربى في اسرة كافرة. تؤمن انك رجل معقد لا تصلح لتربية بناتك ولا تعرف كيف تربي البنات. طبعا تعرفون ان النبي صلى - 00:17:17
الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونفخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ - 00:17:37
كاين اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. تجد منه ريحا خبيثة فازا كان زملاؤك في المدرسة خبساء انت لست بجماد. ترى بنتا متبرجة صديقة حسناء وكلها - 00:17:50
واحد ماشي مع صديقته وانت الغريب في وسطهم. فلا شك ان الصديق الصالح يؤثر لكن الصديق طالح يفسد الم تروا ان ابا طالب عم الرسول كان في مجلس نحس مستمر الى يوم الدين بسبب - 00:18:10
سوء ابو جهل ابن هشام عتبة لما دخل الرسول عليه وقال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة اريدها منك ادافع عنك بها عند الله والكفرة

يقولون اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:18:32
فجاملهم وكان اخر ما قاله على ملة عبدالمطلب. فمات على الكفر ابد الابدين ما في راحة ثانية في دحضاح من نار يغلي منهما دماغه بسبب جلساء السوء ان الصديق الخير قال موسى عليه السلام هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي - 00:18:49
كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. مدارس الكفر ليست كذلك هنالك اذا التزمت بشرع الله انت مجال للسخرية. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مر بهم يتغامزون - 00:19:13
واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. توصف لاستقامتك على الشريعة بانك مختل عقليا اذا كانوا قنعوا رسل الله انهم مجانين. مجنون وازدجر هم كفار هم السلالة سلالة الكفرة. منذ زمن كذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول الا قالوا ساحر - 00:19:33
او مجنون وتوصف انك متخلف انك ارهابي انك من داعش اي اسم يجيبه لك. المهم انك غريب عليهم بتصرف رفاتك عياذا بالله من الكفر والكافرين. طبعا ابنك احيانا يحتاج الى تأديب - 00:19:57
يقول لك ابن طيب تكرمه. لكن لو لك ابن معتدي يظلم اخوانه واخواته. ابني يسرق تريد تأديب ابنك. ممنوع منعا باتا ان تمد يدك الى ابنك اذا رد ابنك ضربة خفيفة على سبيل التأديب يرفع ترفع عليك قضية وبعد مدة وبعد مدة الولد - 00:20:17
يبلغ فيك ويسجنك البنت خرجت مع عشيق لها كافر عياذا بالله يخشى عليها من ان تزني يا بنتي يا بنتي لا تخرجي مع هذا الفاسق. تتمادى ازا ضربتها ضربة خلاص حبستك ابنتك - 00:20:42
حبستك ابنتك عياذا بالله. طبعا بلا شك ان الزنا منتشر في هذه البلاد بصورة فجة ولا يرونه عيبا بل البنت التي تصل الى الثامنة عشر من عمرها. ولم تزل بكرا - 00:21:05
اصبحت البكارة طعنا فيها. اصبحت البكارة من اسباب الطعن فيها. اذا هذه لم تفض بكارتها لانها بها عيب فاصبح المنكر معروف معروفا والمعروف والمعروف اصبح منكرا المعروف يصبح منكرا والمنكر يصبح معروف. فضلا عن سيء العادات كما يفيد اخواننا الذين ذهبوا - 00:21:24
الى بلاد الكفر كروسيا. المرأة اصبحت تستغنى عن الرجل بكلب. والكلب له قيمة عندهم اكسر من بني ادم. تصادق كلب وتخادله احيانا وانت مسلم تريد تحافز على دينك امام هذه الموجات لا تستطيع ان ان تنكر المنكر - 00:21:58
لا ابدا تنكر المنكر. فترى المنكرات امامك ولا تستطيع ان تمنع المنكرات. لا تستطيع ان تمنع ابنتك من الزنا. لا تستطيع ان تمنع ولدك من شرب الخمر هذه مسلمات يعرفها كل من يقطنون هنالك بل ويعتبرون هذه من المناقب - 00:22:19
الحريات المطلقة كما فعل الليبراليون الكفرة في مصر وغير مصر اذ يقول قائلهم انت حر ما لم تضر. يعني اذا انت وافقت واحدة على زنا نحن ليس عندنا كذلك نحن مسلمون ليس عندنا ان تحر ما لم تضر انا عبد. امتزل امر ربي. امتسل امر رسولي - 00:22:45
اتكلم بما اريد بل اتكلم بما يريده الله ويريده رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الزواج يمنعون الزواج كما هو البلاء في مصر هنا الا بعد الثامنة عشرة من العمر. يعني لا مانع ان تصادق - 00:23:05
البنت الولد وهي في العاشرة ويزني بها ويفعل لكن الزواج الحلال لا يكون الا بعد الثامنة عشر من عمرها كما هو الحال السيء المظلم في بلادنا. القوانين الباطلة التي سنها الدستور - 00:23:25
المصري عياذا بالله قوانينه جائرة لا تقوم على قدم ولا على ساق ولا يقرها دين ان يسمح للولد بالاختلاط في الجمع مع البنت في اي سنة كان ومتبرجة باشد صور التبرج وجاء تزوج في الحلال يقول لك لا - 00:23:45
تزوج بعد السامعة عشر طيبة. اين فحولته ان رجولتي؟ البنت التي طواقة للزواج في الحلال تمنع وهذا اصله دول الكفر والعياذ بالله. شواطئ العراء هنالك وما فيها من فساد. ممنوع انت مستتر باي نوع من انواع التستر ان تدخل تلك الشواطئ. لانك ستلوثها عندهم. زواج الرجل بالرجل تحت - 00:24:05
اشعارات الديموقراطية الباطلة التي فيها حكم الشعب للشعب. ازا الشعب رضي ان يتزوج الرجل برجل تزوج الرجل بالرجل اراد الشعب ان تتزوج المرأة بالمرأة تتزوج المرأة بالمرأة ولا تنكر ولا تستطيع انت ان تنكر اي شيء من هذا. واذا تماسكت انت لكونك تعرف

الاسلام ياتي ابنك نصف ونصف يأتي حفيدك كافر لا يعرف شيئا - 00:24:29
عن عن دينه. والنبي يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. طبعا الاذان لا يسمح لك ان واذن في المساجد لا يسمح لك ان تخرج الصوت الى الناس الله اكبر الله اكبر. والكنيسة مسموع لها ان تدق - 00:24:57
نواقص تدق اجراساه عفوا في اي وقت شاءت تلك الكنيسة. او المساجد قليلة لا انت في مصر هنا الحمد لله نذهب من بلادنا المنصورة الى القاهرة نجفي كل مكان مسجد. تستريح فيه تصلي فيه. هناك ليس كذلك - 00:25:16
مساجد اندر من النادر. التعارض للاغتيالات هناك من الكفار. ليس كبلاد المسلمين. ليس كبلاد مين؟ انواع الزبح والمطعومات خنازير في كل الاماكن تجد الخنازير. ولا تعد تأمن هل ما ستأكله - 00:25:36
لحم خنزير او ما ستأكله ليس بلحم خنزير. بسكويت حتى تنظر الى السمن الذي صنع به البسكوت. البسكويت من من الخنزير او ليس من الخنزير. الشيكولاتات والمطعومات هل يعمل خنزير او ليست من الخنزير؟ هل - 00:26:02
الخمور او خلصت بالخمور او لم تخلط بالخمور مع الخلافات الفقيه الطفيفة عندنا. فالمطعومات اصبحت مشكلة. المطعومات مشكلة طبعا طرائق الذبح لا يذكرون اسم الله على ذبيحة وايضا يصعقونها بالكهرباء - 00:26:22
تخدر وآآ احيانا وقيد يصعب ان تتحصل على لقمة عيش من مكان حلال طيب وان كان موجودا لكن في اضيق الحدود بما يشق عليك كمسلم تتحرى اللقمة الحرام والطعمة. آآ - 00:26:42
وانت تتحرى اللقمة الحلال والطعمة الحلال والمشرب الحلال. طبعا امور نحن نعتقدها حراما في لكنك ازا انت سبت عليها توصد بالشذوذ والتطرف منها مسلا ان تمتنع عن مصافحة المرأة في الطريق. تلك آآ مصيبة اذا لم تصافح المرأة اذا لم تصافح زي ما يلاقي - 00:27:02
رئيستك في العمل او لم تصافح صديقتك في العمل اصبحت مستنكرا اصبحت مستنكرا اي بهذا القدر يجتزئ وتمام الكلام في الدرس القادم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله - 00:27:28